Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن مريم». قالوا: "وكيف كان اختلافهم يا رسول الله"؟ قال: «دعاهم إلى الذى دعوتكم إليه، فأما من بعثه مَبعثًا قريبًا فرضى وسلم، وأما من بعثه مبعثًا بعيدًا فكره وجهه وتثاقل».

يقول مولاى محمد على: "كانت ثقة النبى وإيمانه بالنصر لا يتزعزع، وكان واثقًا وثوق اليقين من أن الإسلام سوف ينتشر ويسود، حتى يعم نوره كل فجاج العالم؛ فعلى الرغم من هذا الضعف البادى يدعو النبى ملوك العالم الأقوياء إلى اعتناق دينه، وما كان ذلك إلا لثقته وإيمانه بقوة ربه.. وهذا أجمل رد على أولئك النفر من المسلمين، الذين يتشككون فى نجاح دعوة الإسلام فى عالم الغرب، بحجة أن الإسلام مفتقر اليوم إلى قوة دنيوية، وإلى إمبراطورية عظيمة تظاهره؛ ولكن الحقيقة الناصعة ليست فى حاجة إلى من يظاهرها.. إنها هى نفسها قوة هائلة لا سبيل إلى قهرها".

حقيقة ينبغى أن يتدبرها المسلمون الآن

وما أجدر المسلمين الآن بتدبر هذه الحقيقة! إن العالم فى أيامنا هذه متعطش إلى الدين تعطش الظمآن إلى زلال الماء؛ فإن المادية التى طغت على العالم فى أيامنا، لا تختلف فى جوهرها عن المادية التى طغت على العالم أيام ظهور الإسلام.